[211] ألا واني مخلف فيكم كتاب ا عزوجل وعترتي أهل بيتي. ثم أخذ بيد علي فقال: هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي، لا يفترقان حتى يردا علي الحوض، فأسألهما ما خلفت فيهما. أخرجه الدارقطني. وأخرج أيضا عن سالم بن أبي جعد، قال: قيل لعمر بن الخطاب رضي ا عنه: انك تصنع بعلي شيئا لا تصنع بأحد من أصحاب النبي " ص "، فقال: انه مولاي. وعن سعد بن أبي وقاص رضي ا عنه: ان أبا بكر وعمر رضي ا عنهما قالا: أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة. وأخرج الدار قطني في الفضائل عن معقل بن يسار رضي ا عنه قال: سمعت أبا بكر رضي ا عنه يقول: علي بن أبي طالب عترة رسول ا " ص " أي: الذين حث النبي " ص " على التمسك بهم، والاخذ بهديهم، فانهم نجوم الهدى من اقتدى بهم اهتدى. وخصه أبو بكر بذلك رضي ا عنه لانه الامام في هذا الشأن، وباب مدينة العلم والعرفان، فهو امام الائمة وعالم الامة، وكأنه أخذا ذلك من تخصيصه صلى ا عليه وسلم له من بينهم يوم غدير خم بما سبق. وهذا حديث صحيح، لا مرية فيه، ولا شك ينافيه، وروى عن الجم الغفير من الصحابة وشاع واشتهر، وناهيك بمجمع حجة الوداع. قال شيخ الاسلام الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني رحمه ا تعالى: حديث من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه الترمذي والنسائي، وهو كثير الطرق جدا، وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد، وكثير من أسانيدها صحاح وحسان، ويدل على ذلك ما روى أبو الطفيل رضي ا عنه ان عليا رضي

---